

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والمجموع على حَدْ هـ قائمة مَقَامَ تنوين المفرد .
والى هذا أَشْرَتُْ بقولي ويجرد المضاف من تنوين أَو نون تشبهه .
واحتزرتُ بقولي تشبه من نون المفرد وجمع التكسير كشيطان وشياطين تقول شيطانُ الإِنْسِ
شَرٌّ مِّنْ شَيْطَانِ الْجِنِّ فَتَثَبَتِ النُّونُ فِيهِمَا وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ .
وقولي مطلقاً أَشْرَتُْ به الى أَنَّهَا قاعدة عامة لا يستثنى منها شيء بخلاف القاعدة التي
بعدها .

وكما أَنَّ الإِضَافَةَ تستدعي وَجُوبَ حَذْفِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ المَشْبَهَةِ له كذلك تستدعي
وَجُوبَ تَجْرِيدِ المِضَافِ مِنَ التَّعْرِيفِ سِوَاءِ كَانِ التَّعْرِيفُ بِعَلَامَةٍ لَفْظِيَّةٍ أَمْ بِأَمْرٍ مَعْنَوِيٍّ فَلَا
تَقُولُ الغَلَامُ زَيْدٌ وَلَا زَيْدٌ عَمْرٍو مَعَ بَقَاءِ زَيْدٍ عَلَى تَعْرِيفِ العِلْمِيَّةِ بَلْ يَجِبُ أَنَّ تَجْرُدَ الغَلَامَ
مِنَ أَلٍ وَأَنَّ تَعْتَقِدَ فِي زَيْدِ الشُّيُوعِ وَالتَّنْكِيرِ وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ لَكَ إِضَافَتُهُمَا وَهَذِهِ هِيَ القَاعِدَةُ
الَّتِي تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهَا آنِفًا